

زاد المسير في علم التفسير

وفي سبب قول لقمان لابنه هذا قولان .

أحدهما أن ابن لقمان قال لأبيه أ رأيت لو كانت حبة في قعر البحر أكان أ يعلمها فأجابه بهذه الآية قاله السدي .

والثاني أنه قال يا أبت إن عملت الخطيئة حيث لا يراني أحد كيف يعلمها أ فأجابه بهذا قاله مقاتل .

قال الزجاج من قرأ برفع المثلقال مع تأنيث تك فلأن مثلقال حبة من خردل راجع إلى معنى خردلة فهي بمنزلة إن تك حبة من خردل ومن قرأ مثلقال حبة فعلى معنى إن التي سألتني عنها إن تك مثلقال حبة وعلى معنى إن فعلة الإنسان وإن صغرت يأت بها أ وقد بينا معنى مثلقال حبة من خردل في الأنبياء .

قوله تعالى فتكن في صخرة قال قتادة في جبل وقال السدي هي الصخرة التي تحت الارض السابعة ليست في السماوات ولا في الأرض .

وفي قوله يأت بها أ ثلاثة أقوال .

أحدها يعلمها أ قاله أبو مالك والثاني يظهرها قاله ابن قتيبة والثالث يأت بها أ في الآخرة للجزاء عليها